الدنيا والآخرة واحد **فصل** لعلك تقول عواقب امور الدنيا فقد انكشفت
بالعيان واما في قبلي اليها واما الآخرة فلم انشا انكشافها والبعث
اجزل التصديق لحقيقة [illegible] فتمت [illegible] ترك الدنيا نقدا
باحد موعود نسيه والشك [illegible] فقول لو كنت من ارباب البصائر
لانكشف لك امر الآخرة صريحا كما انكشف امر الدنيا واذا لم يكن من
اهله فتفكر فيما قاله ارباب البصائر فان التباس في امر الآخرة اربعة
اصناف صنف اثبتوا [illegible] الآيات وادلة القرآن وقد سمعت بعض
انواع نعيمها والامها وجحيمها وصنف لم يثبتوا اللذات والآلام
الحسية بل اثبتوها على سبيل التخيل كما في المنام حتى يكون كل
واحد في جنته او نار [illegible] وزعموا ان تلك الصور ليست لها ثبوت
الحقيقة لان تالم النار [illegible] وانما الخلاص منها بالتنبيه وذلك
في الآخرة دائم لا انقطاع له وصنف ثالث اثبتوا الآلام عقلية
ولذات عقلية وزعموا ان ذلك اعظم من الحسية ومثلوا ذلك باستشعار
لذة الملك واستشعار زوال [illegible] ان زوال [illegible]
بدنية على ما يغلب به على من [illegible] عدوه ونال مملكته

لايولم

لا يدرك [illegible] وهو الاهم اصناف النظار اعني الصنف الثالث [illegible]
والاول [illegible] انهم اتفقوا على اثبات سعادة مؤبدة وشقاوة مؤبدة
وان السعادة [illegible] الابدي [illegible] الله عز وجل ولو فرضت
ولم تكن من اهل البصيرة في طب ورأيت [illegible] اهل
لم تتوقف في اتباعهم وصنف رابع لم [illegible] الالهية
بل من الاطباء والمنجمين اقتصر نظرهم على الطبائع الاربع [illegible] وراوا
قواهم [illegible] الحقيقة الروح الآلي
الحقيقي الذي [illegible] بحقيقته بل لم يدركوا [illegible] الجنان
التي [illegible] الصوارف
الجسم [illegible] الروح التي توجد للبهائم
ايضا [illegible] الروح الخالص الانساني المستصبح الى الله سبحانه حيث قال
ونفخت فيه من روحي فلم يتفطنوا له فظنوا ان الموت عدم وانه يرجع
للافساد المزاج وانت في حق هؤلاء بين امرين اما ان تجوز غلطهم
[illegible] فتعلم قطعا صحة قولهم وان جوزت خطاهم [illegible] الاعراض
[illegible] صادق الجوع وطرق بطعام

Copyright © King Saud University